

وعدل فلانا بفلان يعدله به عدلا: سوى بينهما، وقد ورد في قوله تعالى: ((و الذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون)) 150/ الانعام. أي يجعلون نظيرا مساويا ومكافئا له. وعدل عن الشيء يعدل عدولا: انصرف عنه، وقد ورد في قوله تعالى: ((أأله مع آباء بل هم قوم يعدلون)) 60/ النمل. أي يعدلون عن الحق إلى الضلال والشرك، ويحتمل أن يكون من النوع السابق، والمعنى بل هم قوم يسوون بالخالق غيره من الشركاء والاول أقرب، وقوله تعالى: ((الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون)) 1/ الانعام.

ان جعلت ((بربهم)) متعلقاً بـ ((كفروا)) كان من العدول، أي يعدلون عن الحمد المستحق له تعالى بمقتضى خلقه للكائنات، وان جعلته متعلقاً بـ يعدلون - كان من النوع الأول، أي يسوون بينه وبين غيره من الشركاء مع ما امتاز به من دلائل الألوهية، ولعل هذا أقرب، وقوله تعالى: ((فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا)) 135/ النساء، يحتمل الوجهين على السواء، أي فلا تتبعوا الهوى لتعدلوا وتتصرفوا عن طريق الحق، أو فلا تتبعوا الهوى كراهة العدل واحقاق الحق.

وعدل يعدل عدلا: أعطى المثل أو الفداء، ومن ذلك قوله تعالى. ((وأن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها)) 70/ الانعام، أي أن تحاول الافتداء في أي صورة من صورته لا يقبل منها. والعدل بالفتح والكسر المثل والفداء، ومنه قوله تعالى: ((و لا يؤخذ منها عدل)) 48/ البقرة، أي لا يقبل منها فدية، ومثله ما في 123/ البقرة، 95/ المائدة.

ع د ن

عدن عدن بالمكان يعدن ويعدن عدناً وعدونا، أقام فيه واستقر، وإنَّما يكون هذا في الكثير عند الاطمئنان والدعة، ومنه جنات عدن، أي جنات الثبات